

Distr.
GENERAL

S/1999/271
12 March 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١٢ آذار/ مارس ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين
العام من الممثل الدائم لجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية
السابقة لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه رسالة مؤرخة ١٢ آذار/ مارس ١٩٩٩ موجهة إليكم من رئيس جمهورية مقدونيا، كيرو غليغوروف، تتعلق بقوة الأمم المتحدة للانتشار الوقائي (انظر المرفق). وسأكون ممتنا لو أطلعتم أعضاء مجلس الأمن على مضمون الرسالة.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ناستي تشالوفسكي
السفير
الممثل الدائم

المرفق

رسالة مؤرخة ١٢ آذار/ مارس ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام من رئيس جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة

تلقينا الأنباء المتعلقة بنتائج التصويت مؤخرا في مجلس الأمن على تمديد بعثة قوة الأمم المتحدة للانتشار الوقائي في مقدونيا بمشاعر من الأسف والقلق الشديدين. وكان لمعرفة أن قوات الأمم المتحدة لحفظ السلم يجب أن تنهي بعثتها النبيلة وقع مؤلم حقا في أنفسنا، لا سيما في ضوء الظروف الحالية، التي تحتاج فيها جمهورية مقدونيا إليها إلى أقصى حد، في الوقت الذي تنذر فيه أزمة كوسوفو بالتصعيد وتجاوز حدود المقاطعة اليوغوسلافية المجاورة لنا؛ وفي الوقت الذي يمارس فيه المجتمع الدولي جهوده الهائلة للتوصل على الأقل إلى حل مؤقت يؤدي إلى تسوية سلمية لهذه الأزمة.

غير أن نتائج التصويت في مجلس الأمن تبقى حقيقة واقعة. وجمهورية مقدونيا تواجه تحديا كبيرا لأمنها، وفي الوقت نفسه تحدي المساهمة في حفظ السلم في المنطقة.

واغتتم هذه الفرصة لأشدد على استعداد جمهورية مقدونيا المتواصل للاشتراك في الجهود المنسقة للأمم المتحدة للتوصل إلى تسوية سلمية لأزمة كوسوفو. وبالتالي ما زلنا نترك الباب مفتوحا أمام إمكانية تواجد قوات الأمم المتحدة لحفظ السلم في أراضيها، بهدف الخلاص من هذه الأزمة وتحقيق سلم وأمن دائمين في المنطقة.

إن إنهاء بعثة قوة الأمم المتحدة للانتشار الوقائي يشكل في الوقت نفسه دافعا قويا يحثني على الإعراب عن تقدير جميع مواطني جمهورية مقدونيا الصادق، إلى جانب شكري الشخصي، على ما قدمته الأمم المتحدة من مساهمة كبيرة في حفظ السلم والأمن في جمهورية مقدونيا وفي المناطق المحيطة خلال السنوات الست من وجودها. وستبقى قوة الأمم المتحدة للانتشار الوقائي محفورة في التاريخ كأول بعثة وقائية حقيقية للمنظمة العالمية، وكجهد متضافر بذلته الأمم المتحدة، والبلدان التي شاركت في البعثة وجمهورية مقدونيا من أجل اتخاذ إجراءات وقائية لحماية السلم والأمن في العالم. وأهم ما في ذلك أن قوة الأمم المتحدة للانتشار الوقائي قد أثبتت نفسها كحاجز دون امتداد وزعزعة الاستقرار وبذا كبعثة ناجحة للغاية.

وكما هو معلوم، فإن قرار مجلس الأمن ٧٩٥ (١٩٩٢) المؤرخ ١١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٢ أنشأ بعثة حفظ السلم في جمهورية مقدونيا بولاية وقائية، كجزء من قوة الأمم المتحدة للحماية في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية السابقة. وأنشأ قرار مجلس الأمن ٩٨٣ (١٩٩٥) المؤرخ ٣١ آذار/ مارس ١٩٩٥ قوة الانتشار الوقائي كبعثة مستقلة بولاية وقائية. ومنذ إصدار أول قرار لمجلس الأمن وحتى القرار الأخير، ١١٨٦ (١٩٩٨) المؤرخ ٢١ تموز/يوليه ١٩٩٨ الذي مدد ولاية قوة الانتشار الوقائي حتى ٢٨ شباط/فبراير ١٩٩٩، شارك فيها زهاء ١٠ ٠٠٠ فرد من قوات حفظ السلم، وأفراد عسكريون ومدنيون وخدموا أهداف السلام بصورة مشرفة.

السيد المحترم عنان، لا يسعني في هذه المناسبة إلا أن أذكر مساهماتكم الشخصية في إنجاز عملية قوة الانتشار الوقائي، وكذلك مساهمة سلفكم بطرس بطرس غالي. ويستحق تقديرنا الممثلون الخاصون للأمين العام، ياسوشي أكاشي، وهنريك سوكالسكي، وفرناندو مارتين فالنزيولا مارزو، فضلا عن هوغو أنسون، وآتول كريم، وكثيرين غيرهم ممن نذكروا أنفسهم للسلام. كما أننا ندين بامتناننا لعدد من القادة العسكريين الناجحين جدا، بدءا بالعميد ف. سايمارك طومسون وحتى آخر قائد عسكري، العميد النرويجي أوفه سترومبرغ. ولا أكن إلا أعلى تقدير لآلاف الجنود الأمريكيين والسويديين والفنلنديين والدانمركيين والإندونيسيين وحكوماتهم، وللمدنيين المتحمسين العديدين الذين خدموا السلام، والذين إلى جانبنا عملوا بعزم وتصميم على حماية قضايا المنظمة العالمية. ولا يسعني إلا أن أشير إلى التحديات الشاقة التي واجهوها، أولا نتيجة للحرب الطاحنة التي كانت دائرة في البوسنة والهرسك، ومخاطر انتقالها إلى المنطقة كلها، ثم نتيجة للوضع الداخلي غير المستقر الذي عم ألبانيا، ومؤخرا الأزمة المتفاقمة في كوسوفو.

وعلاوة على ذلك، أود أن أشير إلى التعاون الممتاز الذي كان قائما بين قوة الانتشار الوقائي وممثليها من جهة وسلطات مقدونيا ومواطنيها ككل من جهة أخرى، إذ استقبلت قوات حفظ السلام كما لو كانت منا، وجزءا من حياتنا اليومية، لأنها استحقت ذلك بجدارة. وإضافة إلى اضطلاعها بمهامها الرئيسية، أبدت استعدادها الرائع للتعاون مع السكان المحليين، وعرض المساعدة وتقديمها في بعض الأوقات العصيبة، والمساعدة في شق الطرقات وفي أعمال إنسانية أخرى كثيرة.

وأخيرا، سيادة الأمين العام المحترم عنان، اسمحوا لي بأن أنقل إليكم تقديرنا الصادق لكل من شارك في قوة الانتشار الوقائي، منذ بدايتها حتى نهايتها. وفي الوقت نفسه، اغتنم هذه الفرصة لأطلب منكم أن تنقلوا إليهم تقديرنا البالغ ومشاعر الصداقة، علاوة على أمنيته الصادقة بأن يتمتعوا بدوام الصحة والنجاح في المستقبل. وأود أن تكون الخبرة التي اكتسبت من خلال وجودهم في جمهورية مقدونيا ذات فائدة بالنسبة لأجزاء أخرى من العالم، لما فيه خير للسلام والأمن والازدهار في البلدان الأعضاء في الأمم المتحدة.

وختاماً، اسمحوا لي أن أعرب مجدداً عن تقديرنا البالغ لالتزامكم الدؤوب في خدمة السلام والتقدم الدائم في أنحاء العالم كافة، وأن أتمنى لكم الصحة والنجاح المتجدد في تنفيذ مهامكم ذات المسؤولية. وعلاوة على ذلك، السيد عنان المحترم، اسمحوا لي أن أعرب عن سروري للإعلان عن زيارتكم الوشيكة لجمهورية مقدونيا. وإني لفرح حقاً للفرصة السعيدة التي سوف تتاح لي للترحيب بكم هنا، وللفرصة التي سوف تتوفر لنا لتبادل الآراء بشأن الحالة في منطقة جنوب شرق أوروبا.

(توقيع) كيرو غليغوروف
